

الفصل السادس

نحو تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية السورية

أولاً: نتائج الدراسة.

ثانياً: مقترحات لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية السورية

الفصل السادس

نحو تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية السورية

لما كان التعليم أساس جميع المهن وأجلها قدراً وأكثرها أثراً في حياة الأفراد والجماعات، لذا فهو يتطلب ممن يمارسها قدرة عالية وكفاءة. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالإعداد العلمي والتربوي والثقافي للمعلم وفي مستوى عالٍ.

وإذا كانت الحاجة إلى تطوير أساليب إعداد معلمي المراحل المختلفة قد ازدادت، فإنها أصبحت ضرورة ملحة بالنسبة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية لأسباب متعددة منها ما يتصل بالدعوة إلى إعطاء التعليم الابتدائي الأولوية في أية سياسة لتطوير التعليم في سوريا باعتبارها القاعدة الأساسية لتعليم الشعب، بالإضافة إلى أن عملية التطوير أصبحت ضرورية لكل من المعلم والمدرسة والتلميذ، مثلما هي ضرورية في مهنة الطب لكل من الطبيب والمؤسسات الطبية والمريض، ومن ثم فإن أهدافها على تعددها ترمي إلى تحقيق كفاءة أفضل للعملية التعليمية.

وقد أوضحت الدراسة في الفصول السابقة أبرز الاتجاهات المعاصرة في إعداد معلم المرحلة الابتدائية، وواقع نظامي الإعداد في كل من سوريا ومصر، ومن ثم تناولت في الفصل الخامس أوجه الشبه والاختلاف بين نظامي إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من سوريا ومصر.

واستكمالاً لخطوات الدراسة وانطلاقاً مما سبق ولتحقيق هدفها، فإن هذا الفصل يهدف إلى عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن ثم فإنها تقدم بعض المقترحات التي تعبر عن وجهة نظرها، والتي قد تفيد في تطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية في سوريا، وإصلاح بعض جوانب القصور في إعداد معلم هذه المرحلة.

أولاً: نتائج الدراسة:

١ - تعدد مصادر إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في سوريا، إذ توجد دور للمعلمين والمعلمات التي تعد معظم معلمي هذه المرحلة مدة سنتين بعد الثانوية، وهذا الإعداد يعتبر في مستوى أعلى قليلاً من مستوى الثانوية العامة، كما توجد معاهد لإعداد المدرسين تعد معلماً متخصصاً للتدريس في الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، وتتبع مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في سوريا لوزارة التربية.

- ٢ - أهداف إعداد معلم المرحلة الابتدائية في سوريا تركز على البعد القومي والإنساني والاجتماعي والمهني للإعدادم إلا أن هذه الأهداف غير محددة تحديداً إجرائياً دقيقاً، إذ تنسم بعمومية الصياغة، لذلك يصعب قياس مدى تحقيقها.
- ٣ - أثبتت الدراسة أن نظام القبول في دور المعلمين والمعلمات يوفر الأعداد المطلوبة من المعلمين للوفاء بالحاجات التعليمية في المدارس الابتدائية، إلا أن نظام القبول الحالي لا يراعي الأسس العلمية والمعايير الموضوعية في اختيار الطلاب ولا يستخدم اختبارات للكشف عن استعدادات الطلاب لمهنة التعليم، التي يمكن من خلالها ضمان توافر الخصائص المعرفية والمهارية والانفعالية في الطلاب المتقدمين، إذ وجدت الدراسة أن القبول يعتمد بالدرجة الأولى على مجموع درجات الطالب في الثانوية وعلى إجراء مقابلات شكلية لا تحقق الهدف منها، على حين أن الاتجاهات المعاصرة أظهرت وجود معايير متعددة لانتقاء الطلاب المتقدمين، بالإضافة إلى أساليب الترغيب التي تتبعها بعض الدول لجذب الطلاب المتفوقين للالتحاق ببرامج إعداد المعلمين.
- ٤ - أما فيما يتعلق بمدة الإعداد، فقد أثبتت الدراسة قصر مدة إعداد معلم المرحلة الابتدائية في سوريا، وأن هذه المدة لم تعد كافية لإعداد المعلم الكفاء المعد إعداداً جيداً لهذه المرحلة وبموجب الاتجاهات المعاصرة، فإن مدة الإعداد تختلف من دولة إلى أخرى، وذلك حسب ظروف كل دولة، وتراوحت بين ثلاث سنوات وأربع أو خمس سنوات، ووجدت الدراسة أنها في مصر أربع سنوات مع الاتجاه نحو زيادة مدة هذا الإعداد.
- ٥ - أما فيما يتعلق ببرامج الإعداد، فإنها تخلو من مقررات اختيارية تلبي رغبات الطلاب المعلمين، وتفتقر أيضاً إلى التدريب العملي الكافي إذ إن الطابع النظري الأكاديمي يغلب على الإعداد في دور المعلمين والمعلمات ومعاهد إعداد المدرسين على الرغم من تمسكها بالطابع التطبيقي بسبب قصر مدة الإعداد.
- ٦ - تخلو برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في سوريا من مقرر الحاسوب (الكمبيوتر) كمقرر تعليمي أو كأسلوب من أساليب التدريس.
- ٧ - يختلف متوسط نسب جوانب الإعداد الثلاثة في برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في سوريا عن متوسط النسب العالمية، بالإضافة إلى قصور في التدريب العملي (التربية العملية)، إذ وجدت الدراسة قصر مدة التربية العملية خاصة فيما يتعلق بالتدريب المتصل. بالإضافة إلى قصور في استخدام التقنيات التربوية الحديثة في تدريب الطلاب المعلمين مثل الفيديو تيب، واستخدام أساليب التدريب الحديثة مثل: (التدريس المصغر وتمثيل الدور والمحاكاة وغيرها)، ونقص في القوى البشرية اللازمة للإشراف على الطلاب في أثناء فترة التدريب المتواصل في نهاية العام الدراسي.

٨ - أما فيما يتعلق بالتقويم، فإن أساليب التقويم المتبعة تسود فيها الأساليب التقليدية، إذ تعتمد بصورة أساسية على الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الامتحانات، بينما وجدت الدراسة أن بعض الدول المتقدمة تستخدم أساليب متنوعة في التقويم مثل: اختبارات الأداء، والاختبارات الكتابية والشفهية والمناقشات، وحلقات البحث، والاختبارات الموضوعية، بالإضافة إلى التركيز على التقويم المرحلي (البنائي) والمستمر.

ثانياً: مقترحات لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية السورية:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وبالإطلاع على أبرز الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد معلم المرحلة الابتدائية، وبالإستفادة من الدراسة المقارنة بين نظامي الإعداد في كل من سوريا ومصر، فإن الدراسة تقدّم المقترحات التالية لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في سوريا:

١ - فيما يتعلق بأهداف الإعداد:

- أ - أن يتم الإبقاء على التركيز في إعداد معلم المرحلة الابتدائية على الهدف الوطني والقومي والإنساني والفردى والاجتماعي والمهني والثقافي ليكون معلم المرحلة الابتدائية معلماً للغة القومية والتربية الدينية.
- ب- أن يعد معلم المرحلة الابتدائية في كليات التربية في شعب تخصص للتعليم الابتدائي.
- ج- أن تصاغ أهداف الإعداد صياغة إجرائية لكي يسهل تنفيذها وتقويمها بطريقة واحدة من قبل مؤسسات الإعداد.
- د - أن تعمل أهداف إعداد معلم المرحلة الابتدائية على تحقيق أهداف مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء الأهداف العامة للتربية.
- هـ- أن يهدف إعداد معلم المرحلة الابتدائية إلى تنمية قدرات الطالب المعلم، وزيادة معارفه العلمية والتربوية والثقافية، وإعداده إعداداً جيداً ليتمكن من التدريس بدرجة عالية من الكفاية والفاعلية.

٢ - فيما يتعلق بمؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية:

إن تاريخ إعداد المعلم في سوريا أدى إلى وجود نظم متعددة لإعداد المعلم، إذ وجدت الدراسة أن معلم المرحلة الابتدائية مازال يعد في دور المعلمين والمعلمات، إضافة إلى إعداد مدرس متخصص للتدريس في مادة واحدة في الصفين الأخيرين من المرحلة الابتدائية في معاهد إعداد المدرسين، ومعلم المرحلة الثانوية يعدّ في كليات الآداب أو العلوم لمدة أربع سنوات في

الجامعات، بالإضافة إلى تأهيل تربوي لمدة سنة في كلية التربية. مما أدى ذلك إلى الثنائية في إعداد المعلم، وإلى تميز إعداد معلم المرحلة الثانوية عن معلم المرحلة الابتدائية، ولاشك أن هذا الفصل ترك آثاراً خطيرة على مهنة التعليم.

وقد لاحظت الدراسة أنه من الأفضل وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة، أن يعد جميع المعلمين في المستوى الجامعي، بحيث يكون هناك تخصصات مختلفة، ولكن بشرط أن يكون مستوى الإعداد واحد، ومدته إلى حد ما واحدة، وتختلف مقررات الدراسة باختلاف المرحلة التي يعد لها المعلم، وذلك لإزالة التفاوت واختلاف المكانة الاجتماعية بين المعلمين، ويساهم ذلك أيضاً في استقرار المعلمين في المرحلة الابتدائية، وينعكس ذلك بشكل إيجابي على العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية.

وقد كشفت الدراسة المقارنة أن إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر يعد في كليات التربية "شعبة التعليم الإبتدائي" معلم فصل ومعلم مادة، ويعد معلم المواد النوعية لتدريس المواد الخاصة في المرحلة الابتدائية في كليات التربية النوعية.

لذلك تقترح الدراسة أن يعد معلم المرحلة الابتدائية في سوريا داخل الجامعة في كليات التربية، وهذا من شأنه أن يرفع الروح المعنوية لدى معلم هذه المرحلة، ويجتذب العناصر الجيدة ليصبحوا معلمين في المرحلة الابتدائية، وإن هذا الاقتراح يستجيب لواقع كون مستوى إعداد معلم هذه المرحلة لم يعد كافياً لإعداد معلمه عليه أن يواجه مع تلاميذه أوضاعاً تتزايد تعقيداً مستمراً يوماً بعد يوم في عصر تتضاعف فيه حجم المعلومات كل خمس أو ثلاث سنوات.

ويرى علماء التربية أن التعليم الجامعي بما يمتاز به من تنوع الطرق التعليمية والحرية الأكاديمية إلى حد ما يمثل عناصر أساسية للإعداد الأكاديمي والتربوي والثقافي، بالإضافة إلى أن هذا الحل يتيح للمعلمين إمكانية متابعة الدراسة بعد التخرج إذا كانت لديهم الرغبة في ذلك، وهذا سيساهم في التطوير المهني المستمر.

ولتحقيق ذلك فإن الدراسة تقترح ما يلي:

أ - أن يعد معلم المرحلة الابتدائية في سوريا في شعب خاصة داخل كليات التربية بعد الحصول على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، بحيث يعد معلم فصل للتدريس في الصفوف الأربعة الأولى في المرحلة الابتدائية، ومعلم مادة للتدريس في الصفين الأخيرين في المرحلة الابتدائية في أحد التخصصات التالية: (اللغة العربية والتربية الدينية، المواد الاجتماعية، الرياضيات، العلوم، اللغة الانجليزية، اللغة الفرنسية، الأنشطة وتضم التربية

الموسيقية والتربوية الفنية)، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية إعداد معلم هذه المرحلة التي تتعلق بأساليب ووسائل التعليم اللازمة للعملية التربوية والأنشطة التعليمية التي ينبغي أن يتدرب عليها الطالب المعلم في كليات التربية.

- ب- تصفية دور المعلمين والمعلمات تدريجياً، ويتزامن ذلك في التوسع بالقبول بكليات التربية.
- ج- وضع خطة لتأهيل خريجي دور المعلمين والمعلمات (نظام الأربع سنوات بعد الشهادة الإعدادية، ونظام السنة والسنتين بعد الثانوية العامة) إلى المستوى الجامعي من خلال برنامج يعد لهذا الغرض، كما يجري حالياً في مصر على سبيل المثال.

٣ - مقترحات بشأن نظام قبول الطالب المعلم:

من خلال الدراسة المقارنة بين سوريا ومصر، وجدت الدراسة أن مؤسسات الإعداد في كل من سوريا ومصر تعتمد بالدرجة الأولى على المجموع الكلي لدرجات الطالب في الدراسة الثانوية في قبول الطلاب، بينما كليات الإعداد في بعض الدول المتقدمة، تضع معايير أخرى للقبول، بالإضافة إلى الدرجات التي حصل عليها الطالب في الشهادة الثانوية.

لذلك فإن الدراسة تقدم المقترحات التالية لتطوير نظام قبول الطلاب في مؤسسات الإعداد:

أ - ينبغي الحرص على انتقاء أفضل العناصر للالتحاق بمؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى الشروط القائمة الخاصة بمجموع الدرجات في الثانوية العامة وإجراء المقابلة، وينبغي أن يحدد حد أدنى لدرجات القبول في كليات التربية، بحيث لا تقل متوسط درجات الطالب في الثانوية العامة عن جيد على الأقل، بالإضافة إلى حصول الطالب على تقدير جيد على الأقل في مواد اللغة العربية والرياضيات والعلوم في الشهادة الثانوية، ومحاولة جذب العناصر المتميزة من الطلاب للالتحاق بكليات التربية ليصبحوا معلمين في المرحلة الابتدائية.

ب - وضع معايير محددة ورشيدة للقبول في مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية مع التأكيد على إجراء اختبارات مقننة للمتقدمين للكشف عن استعدادهم للدراسة، وأن تكون هذه المعايير خاضعة للمراجعة والتقويم في ضوء البحوث والدراسات، وفي ضوء التطورات التربوية الحديثة.

ج- الإبقاء على أسلوب المقابلة بالإضافة إلى المعايير السابقة لتحقيق ما يلي:

(١) التأكد من خلو الطالب من العيوب والعاهات الجسمية وغيرها التي يمكن أن تضعف من شخصية المعلم أمام تلاميذه.

٢) الكشف عن رغبة المتقدمين وحبهم لمهنة التعليم والعمل مع الأطفال، والتعرف على الجوانب الشخصية والايجابية لدى المتقدمين كالباقية وسرعة البديهة والاتزان الانفعالي والعاطفي.

٣) التعرف على قدرة الطالب على التحليل ووضوح التفكير وسلامة النطق والوعي الاجتماعي وحسن الاطلاع والثقافة، ويتم ذلك بالاستعانة بسجل الطالب الدراسي في المرحلة الثانوية.

د - أن يتم القبول في مؤسسات الإعداد وفقاً للاحتياجات الفعلية من المعلمين في المحافظات السورية، بحيث يحدد عدد الطلاب المقبولين حسب التوزيع الجغرافي في القطر من أجل تحقيق الكفاية الذاتية لكل محافظة من المعلمين من أبنائها، ضماناً لاستقرار المعلمين في أماكن إقامتهم، بالإضافة إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

٤ - مقترحات بشأن مدة الإعداد:

وجدت الدراسة أن مدة إعداد معلم المرحلة الابتدائية تتطلب الدراسة لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات في الدول المتقدمة، وأربع سنوات في جمهورية مصر العربية من أجل الحصول على درجة البكالوريوس في التربية مع الاتجاه إلى زيادة هذه المدة إلى خمس سنوات.

لذلك فإن الدراسة تقترح أن تكون مدة الدراسة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في كليات التربية لمدة أربع سنوات على الأقل، على أن تزداد في السنوات القادمة إلى خمس سنوات.

٥ - مقترحات بشأن برامج الإعداد:

لما كان إعداد معلم المرحلة الابتدائية يتطلب إعداداً أكاديمياً وتربوياً وثقافياً، لذلك لابد من التأكيد على ما يلي:

أ - إن أي برنامج لإعداد معلم المرحلة الابتدائية ينبغي أن يشتمل على دراسة مقررات أكاديمية (تخصصية)، وتربوية وثقافية مع أهمية تمهين مختلف المقررات في برامج الإعداد من خلال مراعاة طرق تدريسها.

ب- بما أن الدراسة تقترح أن يكون إعداد معلم المرحلة الابتدائية في شعب مختلفة بحيث يعد كمعلم فصل للتدريس في الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية وفي الوقت نفسه معلم مادة للتدريس في الصفين الخامس والسادس، لذلك ينبغي أن تكون الدراسة في السنة الأولى من الإعداد عامة لجميع الطلاب، بحيث يتضمن البرنامج مقررات أساسية أكاديمية وتربوية وثقافية، وتستكمل دراسة المقررات الأكاديمية (التخصصية) بشكل متعمق في

السنوات التالية على أن يبدأ توزيع الطلاب إلى التخصصات المختلفة ابتداءً من السنة الثانية من الإعداد.

ج- تخصص نسبة لا تقل عن (٦٥%) للمقررات الأكاديمية (التخصصية) بالنسبة للمجموع الكلي لعدد الساعات في خطة الدراسة، ونسبة لا تقل عن (٢٥%) للمقررات التربوية، والنسبة الباقية للمقررات الثقافية.

د - ومن أجل المحافظة على وحدة الدراسة في مختلف التخصصات مع مراعاة متطلبات كل تخصص للحصول على الإجازة في التربية مع التخصص، لذلك ينبغي إيجاد جذع مشترك يشكل عموداً فقرياً قوامه المواد التربوية والثقافية مع التركيز على المواد الرئيسية في منهج المدرسة الابتدائية في السنة الأولى من الإعداد في كليات التربية والتي منها: (القراءة والكتابة، الرياضيات، العلوم، التربية الدينية).

لذلك ترى الدراسة أن برنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي ينبغي أن يتضمن معرفة واسعة عن الأطفال في هذه المرحلة من العمر، واكتساب الطالب المعلم خلفية شاملة عن المقررات الأساسية في منهج المدرسة الابتدائية، مع التعمق في مادة تخصصية في مجال من المجالات التي يرغب بتدريسها.

ولذلك فإن كل خريج من كليات التربية أياً كان تخصصه يحتاج إلى دراسة:

(١) مقررات تربوية: وتشتمل: (علم النفس التربوي، علم نفس النمو، أصول التربية، علم اجتماع التربية، مقررات في المنهج والتدريس تركز على أهداف التعليم والنظام التعليمي في سوريا، طرق التقويم والقياس، إدارة الصف، مناهج البحث التربوي، التربية العملية، استخدام الوسائل والتقنيات التربوية، تربية بيئية).

(٢) مقررات ثقافية: وتشتمل: (الثقافة القومية الاشتراكية، الكمبيوتر، اللغة الأجنبية، صحة مدرسية، رياضة، تذوق موسيقي، فنون، خط).

ولابد من الإشارة إلى ضرورة أن يتزامن الجذع المشترك مع المقررات المرتبطة بالتخصص ارتباطاً مباشراً، وأن يركز الإعداد التخصصي لجعل الطالب قادراً على تحليل أهداف المادة التي اختار أن يدرسها، ودراسة طرائق تدريسها وأساليب تقويمها مع التعمق في محتوى المادة التي سيدرسها في المرحلة الابتدائية.

هـ- أن يعبر برنامج الإعداد عن فلسفة المجتمع العامة، وأن يعمل على تحقيق أهداف إعداد المعلم.

و - أن يتم إدخال مقررات الدراسة وفقاً للأوزان المخصصة المقترحة لكل جانب من جوانب الإعداد، وأن يتم توزيعها بشكل متكافئ على سنوات الإعداد.

- ز - أن يتم تحديد مناهج الدراسة ومفرداتها وفقاً لأهداف الإعداد وعلى أساس تحديد الكفايات اللازمة والضرورية لمعلمي المرحلة الابتدائية.
- ح - أن يتضمن برنامج الإعداد مقررات إلزامية ومقررات اختيارية.
- ط - ينبغي أن يساهم برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في إكساب الطلاب المعلمين طرق التفكير العلمي وتنمية قدراتهم على حل المشكلات، والتركيز على التعلم الذاتي، بحيث يترك المجال للطلاب أن يعلم نفسه بنفسه، مما يقلل من حجم المعلومات ويحفز الطالب على التفكير وتحديد مجالات أخرى للقراءة.
- ي - استخدام استراتيجيات تعليمية فعالة كالتعليم الذاتي (فيديو، الكمبيوتر، الأفلام، تسجيلات صوتية، والتعلم بالتمكن والتعلم بحل المشكلات والتدريس المصغر) وفقاً لمتطلبات المواقف التعليمية، وتدريب الطلاب المعلمين على استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في التدريس، والاستفادة من الكمبيوتر لتنويع أساليب التدريس وتكاملها.
- ك - الاهتمام بالجانب العملي والتكامل بين الجانبين النظري والعملي من أجل ربط الطالب المعلم بالواقع التعليمي بالمدارس.
- ل - ضرورة وضع برنامج لتأهيل معلم المرحلة الابتدائية الحاصلين على شهادة أهلية التعليم الابتدائي إلى المستوى الجامعي، وأن يكون تنفيذه من قبل كليات التربية وبالتعاون مع الجهات المسؤولة والمهتمة بالتعليم.

٦ - مقترحات بشأن التربية العملية في برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية:

أ - زيادة فترة التربية العملية في خطة الدراسة، على أن تبدأ اعتباراً من السنة الأولى من الإعداد بمقرر التدريس المصغر، ليتدرب الطالب المعلم على خبرات ومهارات التدريس ومهام معلم الفصل في المختبر من خلال مقرر التدريس المصغر، واتباع أسلوب تمثيل الدور قبل ممارسة التطبيق الفعلي في المدارس ابتداءً من السنة الأولى، بحيث يتمكن الطالب من تجنب الأخطاء التي قد تسبب صدمة للتلاميذ في المدارس.

ومن ثم يتدرب الطالب المعلم على التدريس من خلال الملاحظة، ويتطور التدريب بمشاركة الطالب المعلم من خلال مساعدة معلم الفصل ببعض الواجبات كإعداد الوسائل التعليمية، تسجيل حضور وغياب التلاميذ، ودخول وخروج التلاميذ.... الخ. ويبدأ التدريب الفعلي للتدريس في المدارس الابتدائية لمدة يوم في الأسبوع ابتداءً من السنة الثانية من برنامج الإعداد، على أن يكون التدريب في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

وفي السنة الثالثة والرابعة يكون التدريب على التربية العملية لمدة يوم في الأسبوع، مع تدريب متصل للتدريس في المدرسة الابتدائية لمدة أربعة أسابيع في السنة الثالثة، أسبوعان في

الفصل الدراسي الأول وأسبوعان في الفصل الدراسي الثاني، ولمدة ستة أسابيع للتدريب المتصل في السنة الرابعة، أسبوعان في الفصل الدراسي الأول وأربعة أسابيع في الفصل الدراسي الثاني.

ب- استكمال فترة التدريب العملي بعد تخرج الطالب المعلم من مؤسسات الإعداد لمدة سنة دراسية في المدارس الابتدائية تحت إشراف إدارة المدرسة ومديريات التربية في المحافظات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومعلمين متميزين في المدارس، ومن ثم يجرى للطلاب اختبارات صارمة بعد انتهاء فترة التدريب، يمنح الطالب الناجح ترخيصاً بممارسة مهنة التدريس.

ج- استخدام الأساليب الحديثة في تدريب الطلاب المعلمين على مهارات التدريس قبل البدء بالتدريب العملي بحيث تتم في المختبر، إذ يشتمل التدريب عن طريق الألعاب والمحاكاة وتمثيل الدور والتدريس المصغر وطريقة الحالة، والتحليل بالاستعانة بالأمثلة والتجارب وذلك بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة وتدريب الطلاب المعلمين على استخدامها.

د - ضرورة إلحاق مدارس نموذجية بكليات التربية، تشارك تلك المدارس مشاركة فعالة في تدريب الطلاب المعلمين على أساليب التدريس وإدارة الصف، والمشاركة في المهمات اليومية، بالإضافة إلى اشتراكها مع أعضاء هيئة التدريس في الكليات في الإشراف على الطلاب وتوجيههم وتقويمهم، وذلك لتحقيق التواصل في خبرات المعلمين، والاستفادة من الخبرات الحقيقية لبعض المعلمين المتميزين.

هـ- لا بد أن يكون المشرف على الطلاب في التربية العملية عضواً في هيئة التدريس بكلية التربية أو الجامعة التي تعد المعلم، وإشراك الموجهين الاختصاصيين في مديريات التربية والمعلمين المتميزين في المدرسة التي يتدرب فيها الطالب المعلم.

ولا بد من الإشارة إلى ضرورة وأهمية التنسيق الكامل بين المشرفين على التربية العملية لتلافي الاختلافات في تصميم الدروس والإشراف والتوجيه والتقويم.

٧ - مقترحات بشأن تقويم الطلاب:

لتحقيق أهداف إعداد معلم المرحلة الابتدائية، وفلسفته، ووظائفه، لا بد من اتباع أساليب وأسس موضوعية لتقويم الطلاب المعلمين أثناء عملية الإعداد، ولتحقيق هذا الهدف تقدم الدراسة المقترحات التالية:

أ - ينبغي تنوع أساليب تقويم الطلاب لتقيس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، وذلك بإعداد استمارات تقويم موضوعية تشمل الجوانب الثلاثة السابقة.

- ب - ينبغي أن يكون التقويم عملية مستمرة، بحيث يتم في كل موقف تعليمي حتى يدرك الطالب المعلم نجاحه في تحقيق الهدف، وهذا يساعده على اكتساب مهارة التقويم الذاتي، بالإضافة إلى أن المدرس يدرك الصعوبات التي تواجه كل طالب معلم أثناء تدريبيه، فيتخذ الإجراءات المناسبة لمساعدته على التغلب على تلك المشكلات.
- ج- بالإضافة إلى هذا التقويم التكويني المستمر، ينبغي استخدام أساليب اختبار أخرى لقياس قدرات الطلاب المعلمين ومدى استفادتهم من برنامج الإعداد، وأن يشمل التقويم مختلف العناصر المكونة في برامج الإعداد.
- د - الاعتماد على الاختبارات الشفهية إلى جانب الاختبارات الكتابية والتركيز على استخدام الاختبارات التي تقيس أداء الطالب المعلم أثناء التدريس، ومدى اكتسابه للمهارات الأساسية اللازمة لمهنة التدريس.
- هـ - الاستفادة من نتائج الامتحانات، ونتائج الطلاب كتغذية راجعة تساعد النهوض بالعملية التعليمية، وتساهم في تطوير المناهج وطرق التدريس المستخدمة والكتب.
- و - ضرورة وجود معايير موضوعية صادقة وثابتة لتصحيح أوراق امتحان الطلاب.
- ز - اعتبار التقويم جزء من عملية التعليم والتعلم، بحيث يمكن بصورة دائمة مراقبة التقدم الذي يحرزه الطلاب المعلمون، والنتائج التي يحققونها وفقاً للأهداف المنشودة لكل مادة دراسية.
- ح - استخدام أنواع متعددة من التقويم ومنها أساليب التقويم التكويني (المرحلي)، والتقويم النهائي لتقدير تقدم الطلاب أثناء العملية التعليمية بغرض التعرف على مواطن القوة والضعف في تحصيل الطلاب، وأن يهدف التقويم على معرفة ما يستطيع الطالب المعلم أن يؤديه وما لا يستطيع أن يؤديه.
- ط - قياس مدى استفادة الطلاب المعلمين من مادة التربية العملية والتعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق.
- ي - التركيز على الأنشطة النوعية في جوانب التربية العملية المختلفة لتقدير درجة الطالب المعلم في مادة التربية العملية.
- ك - تطبيق أسلوب مشروع التخرج، وذلك بأن يطلب من كل طالب إعداد حلقة بحث حول مشكلة من المشكلات التعليمية في المدارس، واقتراح بعض الحلول لحلها.
- ل - الاستمرار في تطوير نظم التقويم ووسائل الامتحانات، والتركيز على التقويم المستمر، وتحسين نوعية الأسئلة وأشكالها، بحيث تكون شاملة لكافة جوانب المقررات الدراسية.

وبعد فإن التعليم "رسالة مقدسة، منذ أن خلق الله آدم عليه السلام، إذ بالعلم يرتقى الإنسان ارتقاء يؤدي به إلى أن يفضل البشر، ألم يطلب الله -عز وجل- من الملائكة أن يسجدوا لآدم بعد أن فضله عليهم بما آتاه من علم"^(١).

ولكن على الرغم مما أصاب هذه القداسة من تدهور، إلا أن مهنة التدريس مازالت رسالة سامية تحتاج من المعلم أن يعشقها، وأن يؤمن هو والمجتمع بأهميتها، وأن يعمل المجتمع على تحسين دخل المعلم ليظهر بالمظهر اللائق به كقدوة أمام تلاميذه^(٢).

(١) عبد الفتاح أحمد جلال، استراتيجية تطوير إعداد المعلم العربي وتدريبه ورعايته، مرجع سابق، ص ٣.

(٢) المرجع السابق، ص ٤-١٠.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

أولاً: المراجع باللغة العربية

١ - المعاجم والقواميس والموسوعات العامة:

- (١) حسين حمدي الطوبجي، قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٩٤.
- (٢) حسن محمد عبد الشافي، موسوعة مصر الحديثة، التعليم، المجلد الرابع، وزارة الثقافة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦.
- (٣) عبد الله البستاني، الوافي - معجم وسيط اللغة العربية، مكتب لبنان، القاهرة، ١٩٨٠.
- (٤) وزارة الثقافة، موسوعة مصر الحديثة، المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦.

٢ - الوثائق الرسمية:

- (٥) الجمهورية العربية السورية، المرسوم الجمهوري رقم (٢٠٨) بتاريخ ١٣/٣/١٩٧٣، المتضمن دستور الجمهورية العربية السورية.
- (٦) الجمهورية العربية السورية، وزارة المعارف، قرار وزارة المعارف رقم (٧) بتاريخ ٨/١/١٩٢٧، بشأن وضع شروط قبول التلاميذ في قسم المعلمين بتجهيزي دمشق وحلب.
- (٧) _____، وزارة المعارف، المرسوم رقم (١٣٥) بتاريخ ١٨/١/١٩٥٠، المتضمن نظام دور المعلمين والمعلمات الابتدائية.
- (٨) _____، وزارة المعارف، المرسوم رقم (١٥١) بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٥٠، المتضمن الحصص الأسبوعية لمواد الصف الخاص (سنة بعد الثانوية).
- (٩) الجمهورية العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، الاقليم الشمالي، القرار الوزاري رقم (٥٦٧) بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٥٨، المتضمن النظام الداخلي لدور المعلمين والمعلمات العامة والريفية.
- (١٠) الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، البلاغ الوزاري رقم ٧/٨٦٤ بتاريخ ٢٦/٦/١٩٦١، بشأن تعليمات القيد والقبول في دور المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ١٩٦٢/٦١.
- (١١) _____، وزارة التربية، القرار الوزاري رقم (٧/٢٣٣٣/ج) بتاريخ ٣١/١٠/١٩٦٧، بشأن الخطة الدراسية في دور المعلمين والمعلمات (الصف الخاص) في سوريا.

- (١٢) الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، القرار الوزاري رقم (٤٤٣/٧٦٥) بتاريخ ١٩٧٧/٤/٢١، بشأن النظام الداخلي لدور المعلمين والمعلمات (نظام السنتين).
- (١٣) وزارة التربية، القرار الوزاري رقم (٤٤٣/٣٧٦٢) بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٨، بشأن الخطة الدراسية بمعاهد إعداد المدرسين.
- (١٤) وزارة التربية، القرار الوزاري رقم (٤٤٣/٤٣٥٠) بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢١، بشأن الخطة الدراسية لمعهد إعداد المدرسين - قسم اللغة العربية.
- (١٥) وزارة التربية، القرار الوزاري رقم (٤٤٣/٦٦٧٤) بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٣، بشأن خطة الدراسة في دور المعلمين والمعلمات (نظام السنتين) السنة الأولى.
- (١٦) وزارة التربية، القرار الوزاري رقم (٤٤٣/٧٦٩٤) بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥، بشأن خطة الدراسة في دور المعلمين والمعلمات (نظام السنتين) السنة الثانية.
- (١٧) وزارة التربية، القرار الوزاري رقم (٤٤٣/١٥٠٠١) بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٦، بشأن النظام الداخلي لمعاهد إعداد المدرسين.
- (١٨) وزارة التربية، القرار الوزاري رقم (٤٤٣/١٣٨٤٧) بتاريخ ١٩٩٤/١١/٩، بشأن النظام الداخلي لدور المعلمين والمعلمات.
- (١٩) وزارة التربية، التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١، مؤسسة المطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، ١٩٩٢.
- (٢٠) وزارة التربية، التربية في الجمهورية العربية السورية في ظل الحركة التصحيحية ١٩٧٠-١٩٩٥، مؤسسة المطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، ١٩٩٥.
- (٢١) وزارة التربية، التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٥، مؤسسة المطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، ١٩٩٦.
- (٢٢) جمهورية مصر العربية، نظارة المعارف العمومية، قانون مدرسة المعلمين الخديوية الصادر به قرار نظارة المعارف العمومية نمرة ٤٣١.
- (٢٣) نظارة المعارف العمومية، قانون مدارس معلمي الكتاتيب الصادر به الأمر العالي في ١٤ جمادى الأولى سنة ١٣٢٨ هـ الموافق ٢٣ مايو سنة ١٩١٠ م.

- (٢٤) جمهورية مصر العربية، نظارة المعارف العمومية، قانون نمرة (٢) لسنة ١٩١٣، بشأن المدارس الأولية للمعلمات.
- (٢٥) _____، وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم (٦٣٢) بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢١، بشأن اللائحة الأساسية لمدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية.
- (٢٦) _____، وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم (٧٥)، بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١٠، بشأن اللائحة الأساسية لدور المعلمين والمعلمات.
- (٢٧) _____، وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم (٦٥) بتاريخ ١٩٦٩/٥/١٧، بشأن تنظيم دور المعلمين والمعلمات.
- (٢٨) _____، وزارة التربية والتعليم، المناهج الجديدة للصفوف الثلاثة الأولى بدور المعلمين والمعلمات، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، القاهرة، ١٩٨١.
- (٢٩) _____، وزارة التربية والتعليم، المناهج الجديدة للصفين الرابع والخامس بدور المعلمين والمعلمات، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، القاهرة، ١٩٨١.
- (٣٠) _____، وزارة التربية والتعليم، المكتب الفني للوزير، السياسة التعليمية في مصر، القاهرة، يوليو ١٩٨٥.
- (٣١) _____، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، تطور التعليم في جمهورية مصر العربية ١٩٩٤/١٩٩٦، القاهرة، ١٩٩٦.
- (٣٢) _____، وزارة التعليم، التعليم في جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٤، القاهرة، ١٩٩٤.
- (٣٣) _____، وزارة التعليم العالي، قرار وزاري رقم (٩٦٦) لسنة ١٩٨٨، بشأن إنشاء شعبة لإعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية.
- (٣٤) _____، وزارة التعليم، مشروع مبارك القومي - انجازات التعليم في عامين، مطابع روز اليوسف، القاهرة، ١٩٩٣.
- (٣٥) جمهورية مصر العربية، المجلس الأعلى للجامعات، القرار الوزاري رقم (١١٠٤) بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٤، بشأن تعديل الخطة الدراسية لشعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية - جامعة المنيا.
- (٣٦) _____، وزارة التعليم العالي، القرار الوزاري رقم (١٠٩٦) الصادر في ١٩٨٨/١٠/٢٢، بشأن إنشاء ثلاث كليات للتربية النوعية.

(٣٧) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٨٨.

(٣٨) _____، وزارة التعليم العالي، لائحة كليات التربية النوعية الصادر بالقرار الوزاري رقم ١٤٠٨ بتاريخ ١٠/٢٨/١٩٩٣.

(٣٩) _____، وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (٧١) بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٣، بشأن تقسيم التعليم الابتدائي إلى مستويين.

(٤٠) _____، وزارة التربية والتعليم، بالاشتراك مع كلية التربية- جامعة عين شمس، دليل الدراسة لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية، القاهرة، ١٩٨٣.

(٤١) _____، وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم (٢٤) بتاريخ ٤/٢/١٩٨٨، بشأن تصفية الدراسة بدور المعلمين والمعلمات.

(٤٢) _____، وزارة التعليم العالي، مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، دليل الطالب للقبول بالجامعات والمعاهد، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٩٢.

(٤٣) جامعة القاهرة، كلية التربية- فرع الفيوم، اللائحة الداخلية للكلية، الصادرة بموجب القرار الوزاري ٨١٩ بتاريخ ٣/٨/١٩٨٨، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، ١٩٨٩.

(٤٤) جامعة القاهرة، كلية التربية- فرع بني سويف، دليل الكلية للعام الجامعي ١٩٩٧/٩٦.

(٤٥) جامعة عين شمس، كلية التربية، اللائحة الداخلية، ط٢، ١٩٩٦.

(٤٦) _____، كلية التربية، دليل التربية العملية، قسم المناهج، ١٩٩٠.

(٤٧) _____، دليل كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٩٩٧.

(٤٨) جمهورية مصر العربية، المجلس الأعلى للجامعات، لجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم، الاجتماع الذي عقد في أسيوط في شهر مارس ١٩٩٧.

(٤٩) _____، المجلس الأعلى للجامعات، الجلسة رقم ٢٥٣ بتاريخ ٢٥- ٢٦/١٢/١٩٩٧.

(٥٠) وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم (١٤٥٥) بتاريخ ١٤/١/١٩٩٥، بشأن توحيد مسمى شعبة التعليم الأساسي والتعليم الابتدائي إلى شعبة معلم التعليم الابتدائي.

٣ - التقارير والإحصاءات الرسمية:

(٥١) رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الحادية عشرة، سبتمبر، يونيو ١٩٨٤/٨٣.

- (٥٢) رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الرابعة عشرة، سبتمبر ١٩٨٦، يونيو ١٩٨٧.
- (٥٣) ساطع الحصري، تقارير عن حالة المعارف في سوريا واقتراحات لإصلاحها، الجمهورية السورية، وزارة المعارف، دمشق، ١٩٤٤.
- (٥٤) محمد توفيق رفعت، تقرير عن حالة التعليم الذي تتولاه وزارة المعارف أو تشرف عليه من سنة ١٩١٧ إلى سنة ١٩٢٢، القاهرة، ١٩٢٣.
- (٥٥) المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، بيان بتطور أعداد الطلاب المقيدون بكليات التربية "شعبة التعليم الابتدائي، إدارة الإحصاء، القاهرة.
- (٥٦) وزارة التعليم العالي، الإحصاء السنوي لكليات التربية النوعية وكليات رياض الأطفال والكليات والمعاهد العالية الصناعية، المجلد الثالث، القاهرة، ١٩٩٥/١٩٩٦.
- (٥٧) وزارة التربية، تقرير عن تطور التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية ما بين عامي ١٩٦٣-١٩٧٠، دمشق، ١٩٧٢.
- (٥٨) _____، تقرير عن تطور التربية في الجمهورية العربية السورية، مكتبة التوثيق التربوي، دمشق، ١٩٩٠.
- (٥٩) _____، تقرير عن تطور التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية بين عامي ١٩٨٠/٧٩-١٩٨١/٨٠، مكتبة التوثيق التربوي، دمشق، ١٩٨١.
- (٦٠) _____، إحصاءات التعليم والامتحانات في سوريا للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠، مديرية التخطيط والإحصاء والمتابعة، دمشق، ١٩٩١.
- (٦١) _____، مديرية الإعداد والتدريب، جدول إحصائي بأعداد الطلبة في دور المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧.

٤ - الدراسات:

- (٦٢) أحمد كمال حجاب، "اختيار الطلاب الجدد لكليات المعلمين وتوزيعهم على التخصصات الداخلية في الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية- دراسة ميدانية"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- (٦٣) جوزي بلاط جمينو، ريكاردو مارين ايانيتز، "إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية- دراسة مقارنة عالمية"، ترجمة عمر حسن الشيخ، سامي خصاونه، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، تونس، ١٩٨٦.

- (٦٤) شكري عباس حلمي، سعيد جميل سليمان، "التعليم الأساسي في مصر - الواقع والمستقبل"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٠.
- (٦٥) صلاح الدين محمود علام، نظم وأساليب التقويم والامتحانات في الدول العربية-(الواقع والتوجهات المستقبلية)-، برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية (إبيداس)، إبريل ١٩٩١.
- (٦٦) عبد الفتاح أحمد جلال، "برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي - دراسة تقييمية"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٥.
- (٦٧) _____ وآخرون، "إعداد وتدريب المعلمين في ضوء السياسة التعليمية واحتياجات وزارة التربية والتعليم"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤.
- (٦٨) _____، "إعداد وتدريب معلم التربية للجميع"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٣.
- (٦٩) يوسف خليل يوسف، سماح رافع محمد، مشروع تطوير خطة ومناهج دور المعلمين والمعلمات، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٨١.
- (٧٠) يونس ناصر، "أساليب إعداد المعلمين وتدريبهم في الجمهورية العربية السورية"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة البحوث التربوية، تونس، ١٩٨٧.
- ٥ - الكتب:
- (٧١) أبو الفتوح رضوان، منهج المدرسة الابتدائية، ط٣، دار القلم، الكويت، ١٩٩٣.
- (٧٢) أحمد إسماعيل حجي، نظام التعليم في مصر - دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٧.
- (٧٣) _____، التعليم في مصر، ماضيه وحاضره ومستقبله، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٦.
- (٧٤) أحمد عزت عبد الكريم، تاريخ التعليم في مصر، الجزء الثاني، مطبعة النصر، القاهرة، ١٩٤٥.
- (٧٥) حسين بشير وآخرون، نظم وبرامج إعداد المعلم في بعض الدول العربية والأجنبية - دراسة مسحية مقارنة، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، ١٩٩٤.
- (٧٦) رودريك ماثيوز، متى عقراوي، التربية في الشرق الأوسط العربي، المطبعة العصرية، القاهرة، (د.ت).

- (٧٧) رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٨.
- (٧٨) _____، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٢.
- (٧٩) ساطع الحصري، حولية الثقافة العربية- السنة الأولى (١٩٤٨-١٩٤٩)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٩.
- (٨٠) _____، حولية الثقافة العربية- السنة السادسة عن الأعوام الدراسية ١٩٥٨/٥٧، ١٩٥٩/٥٨، ١٩٦٠/٥٩، ١٩٦١/٦٠، ١٩٦٢/٦١، جامعة الدول العربية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٣.
- (٨١) سعيد إسماعيل، قضايا التعليم في عهد الاحتلال، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٤.
- (٨٢) _____، التعليم في مصر، دار الهلال، العدد (٥٣٩)، نوفمبر ١٩٩٥.
- (٨٣) _____، زينب حسن حسن، تطور إعداد معلم المرحلة الأولى في مصر، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٥.
- (٨٤) _____، زينب حسن حسن، تجربة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في التعليم، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٣.
- (٨٥) صلاح الدين محمود علام، دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧.
- (٨٦) عبد الغني عبود وآخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٤.
- (٨٧) عبد الله عبد الدايم، التخطيط التربوي والتقدم العلمي والتكنولوجي العربي، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ١٩٧٥.
- (٨٨) _____، بحث مقارنة عن الاتجاهات السائدة في الواقع التربوي في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، تونس، ١٩٩٣.
- (٨٩) عبد الرحمن صالح عبد الله، دور التربية العملية في إعداد المدرسين، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٤.
- (٩٠) عبد المالك الأخرس، التحولات الاجتماعية والاقتصادية في الجمهورية العربية السورية، ط٢، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، ١٩٨٩.
- (٩١) عرفات عبد العزيز سليمان، المعلم والتربية - دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢.

- (٩٢) غاستون ميلاريه، إعداد المعلمين، ترجمة فؤاد شاهين، ط١، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٩٦.
- (٩٣) فتحي خليل عوض، تاريخ تطور إعداد معلم المرحلة الأولى بجمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٣.
- (٩٤) كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف، إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
- (٩٥) محمد زهير مشاركة، مشكلات التعليم الإلزامي في القطر العربي السوري، دمشق، (د.ت).
- (٩٦) محمد سيف الدين فهمي، المنهج في التربية المقارنة، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
- (٩٧) محمود أحمد شوق، محمد مالك محمد سعيد، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٥.
- (٩٨) محمد الهادي عفيفي وآخرون، التربية ومشكلات المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٢.
- (٩٩) محمد متولي غنيمه، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٦.
- (١٠٠) محمد منير مرسي، الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٣.
- (١٠١) محمد لبيب النجيجي، محمد منير مرسي، المناهج والوسائل التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧.
- (١٠٢) _____، مقدمة في فلسفة التربية، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٣.
- (١٠٣) نازلي صالح احمد، حول التعليم العام ونظمه - دراسات مقارنة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤.
- (١٠٤) وهيب سمعان، دراسات في التربية المقارنة، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د.ت).
- (١٠٥) يونس ناصر، تدريب المعلم، ط٢، منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٥.

٦ - الدوريات والمجلات العلمية:

- (١٠٦) أبراهام يوجيف، "تدريب المعلمين أثناء الخدمة داخل المدارس في الدول النامية والدول الصناعية من منظور مقارن"، مستقبليات، المجلد ٢٧، العدد (١)، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٩٧.
- (١٠٧) أحلام رجب عبد الغفار، "الكفاية الداخلية لكليات التربية النوعية"، التربية، العدد ٣٨، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٤/٩٣.
- (١٠٨) حسين حمدي الطوبجي، "التكنولوجيا داخل الفصل"، عالم الفكر، المجلد ٢٤، العدد (١) و(٢) يوليو/سبتمبر، أكتوبر/ديسمبر، الكويت، ١٩٩٥.
- (١٠٩) فخر الدين القلا، و داد يازجي، "أداء العاملين التربويين في إعداد المعلمين وتوجيههم في القطر العربي السوري"، المعلم العربي، العدد السادس، دمشق، ١٩٨٠.
- (١١٠) فيتالي إ. سلاستين، "إصلاح الإعداد التربوي في الاتحاد السوفياتي"، مستقبليات، المجلد (١٩)، العدد (٢)، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٨٩.
- (١١١) محمد سيف الدين فهمي، "استراتيجيات مقارنة (عربية وأجنبية) لإعداد المعلم وتدريبه"، التربية، العدد (٤٢)، كلية التربية - جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٣/١٩٩٤.
- (١١٢) محمد شاكر عبد العليم، "إدارة وتنظيم التربية العملية في بعض كليات التربية بمصر"، التربية، العدد (٣٠)، كلية التربية - جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٣/١٩٩٤.
- (١١٣) محمد علي دقة، "السياسة التربوية في سوريا في ظل ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي"، بناة الأجيال، السنة السادسة، العدد (٢٢)، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في القطر العربي السوري، دمشق، نيسان (إبريل) ١٩٩٧.
- (١١٤) نوال نصر، "تطور المرحلة الأولى وأثره على إعداد معلميه في الفترة بين عامي ١٩٥٢-١٩٧٠"، دراسات تربوية، المجلد العاشر، الجزء (٧٧)، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، ١٩٩٥.

٧ - المؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات:

- (١١٥) أحمد إسماعيل حجي، "إعداد المعلم في مصر - الواقع والطموح"، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٦.

- (١١٦) أمينة عثمان، "دراسة تحليلية لاتجاهات معاصرة في إصلاح التعليم وإعداد المعلمين بكليات التربية بمصر"، مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة، يناير ١٩٩٣.
- (١١٧) حسني أحمد إسماعيل، "إعداد معلم العلوم"، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٦.
- (١١٨) خليفة عبد السميع خليفة، "إعداد معلم التعليم الأساسي المتعدد للكفايات"، مؤتمر التعليم الأساسي - الحاضر والمستقبل، كلية التربية - جامعة حلوان، القاهرة، فبراير ١٩٨٦.
- (١١٩) جمهورية مصر العربية، المركز القومي للبحوث التربوية، "إعداد المعلم وتأهيله"، المؤتمر القومي لتطوير التعليم، القاهرة في ١٤-١٦ يوليو ١٩٨٧.
- (١٢٠) رشدي أحمد طعيمة، حسين غريب حسين، "الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي - دراسة ميدانية"، مؤتمر التعليم الأساسي - الحاضر والمستقبل، كلية التربية - جامعة حلوان، القاهرة، فبراير ١٩٨٦.
- (١٢١) رمضان جمعه البركي، "إعداد وتدريب المعلمين"، الندوة التي نظمها اتحاد المعلمين العرب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١١-١٤ أغسطس ١٩٨١.
- (١٢٢) شاكر محمد فتحي وآخرون، "تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء ثورة المعلومات"، مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة، يناير ١٩٩٣.
- (١٢٣) عبد الفتاح أحمد جلال، مقاييس إصلاح إعداد المعلمين وتدريبهم وإجراءات تطبيقها، مؤتمر تكلفة وفعالية المعلمين في البلاد العربية، الرباط، ٢٠-٢٤ إبريل ١٩٩٢.
- (١٢٤) _____، نحو سياسة جديدة لتطوير إعداد المعلم المصري وتدريبه ورعايته، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٦.
- (١٢٥) _____، نحو تطوير التعليم الابتدائي، مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٣.

(١٢٦) عبد الفتاح أحمد جلال،، استراتيجية تطوير إعداد المعلم العربي وتدريبه ورعايته، الندوة التربوية لاتحاد المعلمين العرب، نقابة المهن التعليمية، القاهرة، ١٠-١٥ ديسمبر ١٩٩٤.

(١٢٧) طاهر عبد الرازق، "اتجاهات حديثة في مجال إعداد وتدريب المعلمين"، ندوة إعداد المعلم بدول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة، يناير ١٩٨٤.

(١٢٨) فاخر عاقل، "نحو إصلاح تربوي شامل"، المؤتمر التربوي لتطوير التعليم قبل الجامعي، وزارة التربية، دمشق، ٣-٨ آب، ١٩٧٤.

(١٢٩) فؤاد أحمد حلمي، "معلم المصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية"، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٦.

(١٣٠) مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، الوثيقة رقم (١٢)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ٨-١٧ يناير ١٩٧٢.

(١٣١) محمد متولي غنيمه، "تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم في مصر في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة"، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٦.

(١٣٢) مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي، الجزء الثاني، تقارير مجموعات عمل المؤتمر وملاحق أخرى، القاهرة في ١٨-٢٠ فبراير ١٩٩٣.

(١٣٣) وزارة التربية والتعليم، كتاب المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة، المائدة المستديرة للخبرات الدولية، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٦.

(١٣٤) وزارة التربية، المؤتمر التربوي لتطوير التعليم ما قبل الجامعي، دمشق في (٣-٨) آب (أغسطس)، ١٩٧٤.

(١٣٥) _____، المؤتمر التربوي لتطوير التعليم ما قبل الجامعي، دمشق في (٢٢-٢٧) آذار (مارس) ١٩٨٦.

(١٣٦) _____، المؤتمر التربوي الثاني لتطوير التعليم، دمشق في (٢-٥) شباط (فبراير) ١٩٩٨.

(١٣٧) وليم عبيد، "إطار تكا-بني لإعداد المعلم"، مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة، يناير ١٩٩٣.

٨ - الرسائل العلمية:

(١٣٨) أحمد مصطفى، تطور مناهج دور المعلمين والمعلمات في سوريا- منذ نشأتها وحتى عام ١٩٦١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة دمشق، ١٩٧٠.

(١٣٩) باسمة خليل حلاوة، دراسة مقارنة لمناهج الاعداد التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية في القطر العربي السوري ودولة الكويت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة دمشق، ١٩٨٨.

(١٤٠) حلمي محمود حسين مصطفى، التجديدات التربوية في مجال إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة الأزهر، ١٩٩٣.

(١٤١) سليم منصور، التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في القطر العربي السوري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة دمشق، ١٩٧٩.

(١٤٢) صموئيل أديب نخلة، دراسة مقارنة لطرق التدريس في كليات التربية بجامعة جمهورية مصر العربية وبعض البلاد الأخرى، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة عين شمس، ١٩٨٢.

(١٤٣) علية علي فرج، دراسة مقارنة في إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر وإنجلترا وأمريكا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة عين شمس، ١٩٦٢.

(١٤٤) فوزي رزق شحاته عبد الرحمن، التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة عين شمس، ١٩٩٣.

(١٤٥) محمد طه حنفي، نظم تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر وإنجلترا- دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

(١٤٦) منى محمود عبد اللطيف، تطوير إعداد معلم التعليم الأساسي- دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة القاهرة، ١٩٩٠.

(١٤٧) منى ياسين محي الدين، دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة كليات التربية النوعية في مصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

(١٤٨) مي محمود شهاب، نظم إعداد معلم التعليم العام في مصر - دراسة مقارنة مع بعض الدول (فرنسا، سويسرا)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

A- Encyclopedias and Dictionaries:

- (1) Anderson L. W., "Generic Initial Teacher Education", In International Encyclopedia of Teaching and Teacher Education, Second Edition, Pergamon, Cambridge University Press, 1995.
- (2) Biddle B.J., "Teachers' Roles", In Lorin W. Anderson (ED), International Encyclopedia of Teaching and Teacher Education, Second Edition, Pergamon, Cambridge University Press, 1995
- (3). Griffin Gary A., "Teacher Education", In Marvin C. (Ed), Encyclopedia of Educational of Research, Sixth Edition. Vol.4, Macmillan Publishing Company, New York, 1992.
- (4) Gimmestand M. J. and Hall G.C., "Structure of Teacher Education Programs", In Lorin W. Anderson (Ed), International Encyclopedia of Teaching and Teacher Education, Second Edition, Pergamon, Cambridge University Press, 1995.
- (5) Houston W. R., "Competency-Based Teacher Education", In Michael J. Dunkin (ED), Encyclopedia of the International Teaching and Teacher Education, Pergamon Press, 1987.
- (6) Houston W. Robert and Newman K.K, "Teacher Education Programs", In Harald E. Mitzel (ED), Encyclopedia of Educational Research, Fifth Edition, Vol.4, Macmillan Publishing Company, New York, 1982.
- (7) Jaeger Michard M., "Competency Based Teacher Education", In Marvin C. Alkin. (Ed), Encyclopedia of Educational Research, Vol. 1, Macmillan Publishing Company, New York, 1992.
- (8) Rowntree Derek, A Dictionary of Education, Harper & Row, London, 1981.
- (9) Romiszowski A. J., "System Approach to Design and Develop Ment", In Torsten Husen and T. Neville P. (ED), The International Encyclopedia of Education, Vol. 10, Pergamon, London, 1994.
- (10) Shafritz M. Jay and Others, The Facts on File Dictionary of Education, Facts of File Oxford, New York, 1988.
- (11) Shields James J. and Danil Richard, "Teacher Selection and Retention", In Harold E. Mitzel (ED), Encyclopedia of Educational Research,

Fifth Edition, Vol. 4, Macmillan Publishing Company, New York, 1982.

B- Official Documents:

- (12) Ball State University, Department of Elementary Education, Semester Plan Grades 1-6 and Grades 7-8, Indiana, 1997-1999.
- (13) Europe Commission, Measures to Combat Failure at School-A Challenge for the Construction of Europe, Eurdice, 1996.
- (14) University of Liverpool, College Chester, Undergraduate Prospectus 1998.
- (15) University of London, Institute of Education., Initial Teacher Education, Prospectus 1998-1999, London, 1997.
- (16) Jinkerson Lorna A., Goals of the Student Teaching Program, Department of Education, Northern Michigan University, May, 1997.

C - Reports:

- (17) Unesco, International Year Book of Education, Prepared for the International Bureau of Education, Vol. XL, 1988.
- (18) -----, World Guide to Higher Education, A Comparative Survey of Systems Degrees and Qualifications, Second Edition, Bowker Publishing Company, The Unesco Press, 1982.
- (19) -----, Teachers and Teaching in A changing World, World Education Report, 1998.

D- Books:

- (20) The British Council, International Guide to Qulification Education, Fourth Edition, The National Academic Recondition Information Center, United Kingdom, 1996.
- (21) Field Barbara, "The Skills and Competencies of Begining Teachers", In Field Barbara and Field Terry, Teachers as Mentors: A Practical Guide (ED), The Falmer Press, London & Washington, D.C., 1994.
- (22) Gammage Philip, Primary Education- Structure and Context, Harper & Row, London, 1986.
- (23) Iannone Ron, "Current Orientation in Teacher Education", In Steven Goodman (ED), Hand Book on Contemporary Education, R.R. Bowker Company, New York& London. 1976.
- (24) Johansen John H. and Others, American Education- An Introduction to Teaching, Fifth Edition, Wm. Brown Publishers Dubague IA, U.S.A, 1986.

- (25) Newble D. and Cannon R., A Hand book for Teachers In Universities & Colleges, Third Edition, Kogan page, Britain, 1995.
- (26) Parkay F.W and Hardcastle B., Becoming a Teacher- Accepting the Challenge of Profession, Allyn and Bacon, Boston, 1990.
- (27) Smith David C. and Others, Professional Teacher Preparation at University of Florida, in Johansen, J. H. and Others (Ed), American Education- An Introduction to Teaching, Fifth Edition, Wm. C. Brown Publishers Dubague IA, U.S.A, 1986.
- (28) The Universities Council for the Education of Teachers, A Hand Book in Teacher Education in the United Kingdom, Printed by H. Charles Worth & Colto, 1997.
- (29) Vos AJ and Brits V. M, Comparative and International Education for Student Teachers, Second Edition, Butter Worths Publishers (PtY) Ltd, South Africa, 1987.
- (30) Wynn Richard and Wynn Joanne L., American Education, Ninth Edition, Harper& Row, New York, 1988.

E - Periodicals and Scientific Journals:

- (31) International Society for Educational Information, "Japanese Education", Understanding Japan, Vol. 70, Tokyo, 1995.
- (32) Tedesco, Juan Carlos, The Introduction, Prospects, Vol. xxv1, No.3, Unesco, September, 1996.
- (33) Wilson Janell D., "An Evaluation of the Field Experiences of the Innovative Model for the Preparation of Elementary Teachers for Science, Mathematics and Technology", Journal of Teacher Education, Vol. 47, No.1, January-February, 1996.

F - Conferences:

- (34) Berger Marsha R., "Developing a Quality Teaching Force", In United States of America Experience, The National Conference on Teacher Education, Cairo, Egypt, Nov 1996.
- (35) Furlong John, "School Based Initial Teacher Education: Recent Experience In England and Wales", Paper Presented at the National Conference on Teacher Education, Cairo, Egypt, Nov 1996.
- (36) Kojima Yoshitaka, "Teacher Education in Japan", Paper Presented at the National Conference on Teacher Education, Cairo, Egypt, Nov, 1996.
- (37) Ramos Paz. G, "An Integrated Teacher Education Programs", In Teacher Education 1989, Standards of Excellence, ICET, Cairo Seminar, Egypt, Dec 16-20 1989.

- (38) Vonk J. H.C, "Teacher Education in Europe", in Teacher Education 1989, Standards of Excellence, ICET, Cairo Seminar, Egypt, Dec 16-20 1989.
- (39) Wiater Werner, "Teacher Training In Germany", In Wiater W. and Schrom W., German Experience, Paper Presented at the National Conference on Teacher Education, Cairo, Egypt, Nov 1996.

G- Studies, Researches, And Abstracts:

- (40) American Association of Colleges for Teacher Education, "Choosing A Teacher Education", in A. Edelfet, Carees in Educational VGM Professional Carees Series, Lincoln Wood, IL: National Textbook Company, 1988.
- (41) Appelt Slick G., "The Field Experience Greating Successful Programs for New Teachers", In Educational Adminstration Abstracts, The University Council for Educational Adminstration, U.S.A, Vol. 31, No.1, January 1996.
- (42) Charles Jaquith E., "Organizing and Managing field Experience Programs", In Educational Administration Abstracts, The University Council for Educational Adminstration, U.S.A., Vol. 31, No.1, January 1996.
- (43) Furlong V. J. and Others, "Case Study University of Leicester (Northampton Annexe) PGCE for Primary and Infant Teachers (3-8) Years", Initial Teacher Training and the Role of the School, Open University, Philadelpia, 1988.
- (44) UENO Tatsumi, "Educational Technology for Pre-Service Training Program at Hoyogo University of Teacher Education-As a Case Study of Teacher Education in Japan", Paper presented at the World Assembly of the International Council Education for Teaching, Washington, Dc, July 11- 15, 1983.
- (45) Wayne Dumas and Weible Thomas, "Standards for Elementary Teacher Certification: A Fifty State Study", Us. Department of Education, Office Educational Research and Improvement (OERI), Washington, 1983.